

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع

وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E

أ.م.د. عماد حمود تويج

الباحث أيمن علوان هادي

كلية التربية/جامعة الكوفة

المقدمة:

تناول البحث الحالي دراسة (تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E) ويقع في أربعة فصول، يُخصص الفصل الأول لبيان الإطار المنهجي للبحث، الذي تمثل بمشكلة البحث التي تسلط الضوء على اخضاع نتاجات مادة المشروع إلى محددات نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) كما تحتوى الفصل الأول على هدف البحث، الذي هو: تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE).

اما الفصل الثاني فقد اشتمل (قراءة في مفهوم نظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E). وضم الفصل الثالث إجراءات البحث، مجتمع البحث وعيته وطبيعة المنهج فيه والأدلة المعتمدة في التحليل، ومن ثم تحليل العينة البالغة (٣٣) انموذجاً، اعمال فنية من رسومات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية – قسم التربية الفنية.

اما الفصل الرابع فقد اشتمل على نتائج واستنتاجات البحث ومناقشتها، وكذلك التوصيات والمقترنات.

الفصل الاول: الإطار المنهجي العام:

اولاً: مشكلة البحث:

ان التربية الفنية تقدم مجموعة من الخبرات التي تعمل على مساعدة المتعلم إلى تجاوز ما قد يواجهه من مشكلات وصعوبات مباشرة، وان هذه الخبرات المتصلة بالمقررات الدراسية التي لها الصلة الوثيقة

بمستقبل المتعلم المهني والتي سعت اليها المؤسسات التعليمية في اقسام التربية الفنية او الفنون الجميلة ولا سيما في مقررات درس مشروع تخرج رسم لما له اهمية باعتباره هو محصلة شاملة لاكتساب المتعلم الخبرات المباشرة وغير المباشرة فيه.

ما دعت الضرورة الملحة التي فرضتها الحاجة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوعة المعرفة التنظيمية في الفن والتي كشفت عنها واقع الدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثان عن طريق تدريسه مادة مشروع تخرج في معهد الفنون الجميلة للبنين - قسم التشكيلي، في محافظة النجف الاشرف والتي حدّدت ضعف في الأداء التفني قد يعود إلى عدم وضوح في مقررات درس مشروع تخرج رسم او يعود في ضعف تطبيق استخدام التقنيات والاساليب في الأداء، وبناءً على ما تقدم ارتأى الباحثان من تحليل نتاجات طلبة مادة مشروع تخرج رسم في ضوء معايير(النظرية المحددة) من خلال ذلك طرح الباحثان التساؤلات الآتية:

هل هنالك امكانية لتحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي رسم في ظل خصائص ومعايير نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE)، والى أي مدى يمكن اعتماد نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) معياريا في تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي رسم.

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- إرساء تأسيسات مفاهيمية لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE)، لتشكل مرجعاً للباحثين والدارسين في مجالات الفن والتربية، خاصةً على مستوى انعكاساتها على تنمية المهارات الابداعية لطلبة قسم التربية الفنية كافة.

- رفد المكتبة العلمية ببحوث تخص الجانب المعرفي والتطويري في تنمية قدرات الطلبة في الرسم الأكاديمي.

ثالثاً: هدف البحث:

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE).

رابعاً: فرضيات البحث

وضع الباحثان عدة فرضيات مستمدّة من هدف البحث وكما يأتي:

أولاً: الفرضية الرئيسية: يفترض الباحثان وجود فروق معنوي في مؤشرات الدراسة حسب المحاور الخاصة بـ(الإنتاج الفني، الاتجاهات الحديثة، المعايير الواقعية بعلم الجمال، النقد الفني).

ثانياً: الفرضيات الفرعية:

١- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في عناصر التكوين حسب المؤشرات (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء).

٢- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في التكوين العام حسب المؤشرات (افقى، عمودي، هرمي، دائري، شعاعي، انتشاري).

٣- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في المنظور حسب المؤشرات (خطي، لوني).

٤- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في الاسس وال العلاقات حسب المؤشرات(الوحدة، التعدد، الانسجام ،التوازن ،الايقاع ، الاستمرارية، المركزية، السيادة)

٥- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في التقنية المستخدمة في الرسم حسب المؤشرات (الترجيج، الربط على رطب، الربط على يابس، العجينة الكثيفة).

- ٦- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة) حسب المؤشرات (الكلاسيكي، الرومانتيكي، الواقعي، الانطباعي، الرمزي).
- ٧- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في معايير واقعية بعلم الجمال حسب المؤشرات (معايير واقعية وجودية ومعايير واقعية مثالية).
- ٨- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في معايير واقعية مثالية حسب المؤشرات (مضمون سياسي، مضمون ديني، مضمون رمزي، مضمون خيالي).
- ٩- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الوصفي حسب المؤشرات (محاكاة الواقع، يراعي التشريح، يراعي النسب، يراعي عناصر التكوين).
- ١٠- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد التاريخي حسب المؤشرات (يجسد حدث تاريخي، يجسد شخصية ما، يراعي التفاصيل التاريخية).
- ١١- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الايديولوجي حسب المؤشرات (يعمل على توجيه المجتمع، مؤديح حسب معتقد الفنان).
- ١٢- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد النفسي حسب المؤشرات (يتجه للتعبير عن النفس، تمثيل العاطفة عن طريق الخيال، كشف الدوافع بحركة الخطوط، كشف الدوافع بالألوان).
- ١٣- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الشكلي حسب المؤشرات (لا يهتم بالمضمون، يهتم بمحاكاة الشكل، يراعي المعالجات الجمالية).
- ١٤- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد البنوي حسب المؤشرات (يوحد بين الدال والمدلول، لا يهتم بالقضايا التاريخية، يختار قاعدة المناسبة).
- ١٥- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد السيميائي حسب المؤشرات (ترتبط العلامة بالمجتمع، انفتاح النص).

١٦- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الثقافي حسب المؤشرات (يجسد ثقافة المجتمع، لديه انفتاح على الثقافات، يراعي تفاصيل الأثر الثقافي).

١٧- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد التأويلي حسب المؤشرات (يتضمن معنى حرفي، يتضمن معنى مجازي، يهتم بالجانب الموضوعي، يهتم بالجانب الذاتي).

خامساً: حدود البحث:

الحدود الزمانية/ ٢٠١٦م-٢٠١٩م.

الحدود المكانية/ العراق- جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية.

الموضوعية/ تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE).

سادساً: تحديد وتعریف المصطلحات:

١. التحليل: (analysis)

"التحليل هو أحد المستويات المعرفية، يعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، وتظهر في نواج التعلم لأن يحدد الدوافع والأسباب أو يستنتج أو يستخلص".^(١)

اجرائياً: هو محاولة للإفصاح عما يتضمنه النتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من خبرة فنية وجمالية لا تستطيع العين العادية إدراكتها وإظهار النسق الشكلي فيها، والتي تمكّن الرائي من فهمها والحصول عليها كرصيد يضمّه لخبراته.

٢. نتاج : (Production)

"نتيجة الشيء ثمرته، فنتيجة الكتاب خاتمه التي تتضمن المسائل الأساسية، ونتيجة المؤتمر قراراته. والنتيجة قضية تلزم عن قضايا أخرى تسمى بالمقدمات (Premisses)، وهي عند المنطقين القول اللازم من القياس".^(٢)

اجرائياً: المنتج الفني هو كل ما ينتجه الطلبة من نشاطات ابداعية تشكيلية في اقسام التربية الفنية وصفوف مادة المشروع والتي من الممكن اخضاعها للتحليل والتقييم النقدي عبر امكانية تطبيق الاتجاهات الفنية الاربعة في نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE).

٣. الاتجاه المعرفي المنظم: (the theory of cognitive trend regulator) عرفه قماش: " بأنه فكر تنظيمي اتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية، لتعليم الفن، وفق اسس علمية منظمة وميادين للتربية الفنية ممثلة في الذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والانتاج الفني".^(٣) هو" اطار علمي يوضح فلسفة تنظيم وتعلم التربية الفنية وفق جوانب الفن الاربعة (تاريخ الفن، نقد الفن، علم الجمال، انتاج الفن)، بحيث تميز بالمرونة والانضباط دون الفصل بينها عند اختيار طرق التدريس واساليب التقويم المناسبة للموقف التعليمي".^(٤)

٤. (Discipline Based Art Education) (DBAE)

نظرية معرفية تنظيمية تقوم على أربعة مجالات هي (علم الجمال، تاريخ الفن، النقد الفني، الانتاج الفني)، وتعنى بالجوانب العلمية والمهارية والوجدانية لإكساب المتعلم المعرف والخبرات الضرورية، وتنمي فيه الحس الجمالي وقدرته على التفكير، وتعمل على تكوين وبناء شخصيته واسلوبه الفني المتفرد في العمل والحياة.

الفصل الثاني: قراءة في مفهوم نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE):

إن تطور مفهوم الفن في التربية الفنية وظهور الفلسفات التقديمة للتربية الحديثة، عملت على أن المتعلم لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يحكم نفسه دون ان تفرض عليه بعض الصعوبات والتحديات التي يؤكّد من خلالها على ذاته وينمو نمواً طبيعياً ومتجاوباً مع بيئته ومجتمعه المحيط، ففي نظرية الاتجاه المعرفي المنظم Discipline Based Art Education الطلاب يصبحون اكثر تطوراً في قدراتهم على الاستجابة لنسق متنوعة من الاشكال الفنية ويفهموا الفن في سياقه التاريخ والحضاري، ويقيمون

الخصائص المتعددة لمواضيع الفن، حيثُ مثلت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) اوجه متعددة في تنوع الافكار والإيحاءات للعديد من الفنانين ومعلمي الفن وأكروا بأنها النظرية الشمولية التي تطور مهارات الطلبة وتعمل على فهمهم وتقديمهم للأشكال الفنية المرئية.^(٥)

نظرية الاتجاه المعرفي المنظم وتأثيراتها الفلسفية

طورت فلسفة (جون دوي John Dewey) (١٨٥٩م-١٩٥٢م) مفهوم التربية في النصف الأول من القرن العشرين، اذ عدَّت الطفل كأناً حياً له كيانه الذاتي الذي يحدد طريقة تعامله مع البيئة بما يتاسب معه، وبذلك تكون الخبرة المباشرة التي تؤثر في الطفل، وهو ما اثر بدوره على التربية الفنية كمنهج جعل من اهم اهدافها هو الاهتمام بالطفل وباستغلال كافة قراراته العقلية.^(٦) ومع استمرار التطور الحاصل في التربية بدأت نظريات التربية الفنية بالظهور في اواخر القرن التاسع عشر، اذ بدأت بأفكار فلسفية ومن ثم تطورت لينتاج عنها نظرية لها تطبيقات واجراءات خاصة في تدريس التربية الفنية، ثم بعد مرور زمن من التطبيق لهذه النظرية ظهرت بعض العيوب فيها فأخذ العلماء يبحثون عن الحلول لهذه العيوب والمشكلات، فكانت الحاجة لنظريات جديدة، وهكذا تستمر مراحل التطور والتحسين لنظريات التربية الفنية، لتصبح مادة التربية الفنية تكامل مع المواد الدراسية الاخرى بما تحمله من كم هائل من المعلومات والمهارات والوسائل.^(٧)

اذ ركزت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم على المحتوى الأكاديمي وطرائق التدريس لما لها من اهداف تعليمية تُعزز وتشجع القدرات العقلية وتتمي بدورها قرارات الطفل الإبداعية وهذه النظرية كما بينا سابقاً تستمد جذورها من فلسفة (جون دوي John Dewey) (١٨٥٩م-١٩٥٢م) والحركة التقدمية، التي مرت بمراحل متعددة ساعدت المتعلم على اكتساب المعرفة والتوعي الثقافي والفنى في الوقت نفسه، كما انها عملت على تطوير مهاراته في التفكير الابداعي من خلال ملاحظاته للكثير من الاعمال الفنية سواء التي كانت مرسومة او منحوتة، فال التربية الفنية عاملاً تشجع المتعلم على تقدير قيم الثقافة من خلال

الخبرات الكامنة التي يتلقاها المتعلم من البيئة المحيطة به، اذ اشارت لها البحوث العلمية في هذا المجال، لأن تطور التربية الفنية، ولد ونشأ في بيئه غربية، وعليها العودة الى تلك البدايات للتعرف على أصول هذا العلم والتجارب التي ادت الى ذلك التطور.^(٨) فالنظريه ظهرت في ستينيات القرن التاسع عشر، من خلال المحاولات الجادة للولايات المتحدة في تطوير التعليم في ظل المنافسة الشديدة مع الاتحاد السوفيتي في كافة المجالات المختلفة في خضم الحرب الباردة آنذاك، ولإيمانهم بأن التعليم هو سلاح التفوق، فأطلقت الحملات العلمية والندوات، ففي عام ١٩٥٧م بدأت الحركة التصحيحية لمناهج curriculum reform movement في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي عقدت فيها المؤتمرات لمناقشة إصلاح النظام التعليمي، وعقد ايضاً في عام ١٩٥٩م مؤتمر (وودز هول Woods Hole)، الذي نوقشت فيه أفكار (جيروم بروнер Jerome Bruner) (١٩١٥-١٩٦٠م) الاصلاحية.^(٩) وكذلك قدمت فيه عدة مشروعات لتطوير مناهج الرياضيات والعلوم، وفي عام ١٩٦٠م كان هناك مشروع (جيروم بروнер Jerome Bruner) للعملية التربية the process of education ، والذي ركز على أن كل علم من العلوم يجب عليه ان يستمد من بنائه المعرفية أساساً للتعليم والتعلم، وان من الخطأ تأجيل التعلم للوصول الى مراحل نمائية، وبين ايضاً ان لكل مصدر من مصادر المعرفة له بنية معرفية أساسية تحتوي على أفكار ووسائل تميزها عن غيرها من مصادر المعرفة. وكما بينا سابقاً دفع مؤتمر ولاية بنسلفانيا Penn State Seminar، الحركة التصحيحية لمناهج التربية الفنية على ان تعتمد الفن والتربية الفنية هما مصدر معرفي في حد ذاته ولهم من الاهداف التي يمكن ان تصاغ لتعطي للمتعلم الحرية الكاملة في التعامل مع المعرفة في الفن. وقد قدمت ايضاً في هذا المؤتمر الكثير من المشروعات التي ناقشت بعمق الموضوعات التي تهم التربية الفنية واهم هذه المشروعات التي تأثرت بمؤتمر بنسلفانيا المنعقد في عام ١٩٦٥م هي :^(١٠)

١. برنامج سيميريل لل التربية الجمالية (CEMREL,S Aesthet Education program). أوضح (باركان وشابمان وكيرن) (١٩٧٠م) إلى أنه في عام (١٩٦٧م)، تكفلت سيميريل بمؤتمرات التعليم الجمالي، وتم وضع الدليل والخطوط العريضة للمرحلة الأولى من قبلهم، ومن ثم المرحلة الثانية في عام (١٩٧٠م) بتصميم منهج التربية الجمالية من قبل (إستانلي ماديجا، وأنوشكا) وان برنامج سيميريل حدد بأهداف رئيسية أهمها هو دراسة الفنون القديمة لأنراء المتعلم بالمعرفة وتنمية قدراته على التحليل والنقد وتنمية لغة الفن لديه باستخدام المصطلحات الفنية. وكذلك من اهدافه توعية المتعلم بأهمية الفن في المجتمع عن طريق تاريخ الفن.^(١)
٢. مشروع التعليم بالتلذذ (صور وأشياء) Television Instruction: في عام ١٩٦٧ م طور كل من (باركان وشابمان) (Barken and Chapman) خطوات لتعليم الفن عن طريق التلفزيون والتي كانت موجة إلى المرحلة الابتدائية، التي تشرح طبيعة المحتوى الفني المراد تدريسه، من حيث تتناسب مع مختلف الأعمار، وهو يتضمن سلسلة من النشاطات والارشادات حول طرق الدراسة المختلفة في التربية الفنية، والتي تساعد المتعلمين في اكتساب خبرة في مجال الفن.^(٢)
٣. مشروع كتر نج ستانفورد Stanford-Kettering Project: قدم (أليوت إيزنر Elliot Eisner) في عام ١٩٦٧ م تصوراً لمشروع منهج مطور ومدعوم مالياً من مؤسسة كيتزنج. والذي هدف إلى تطوير منهج التربية الفنية " ويعتبر (Eisner) ان المبدأ الرئيسي في تعليم الفن هو تتابع المنهج على شكل دروس مخصصة لكل فصل دراسي صممت فيه لرفع مستوى التعليم لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم الفكرية والمهارية عن طريق ثلاثة جوانب هي تاريخ الفن، والنقد الفني، والانتاج الفني.^(٣)
- ٤- مشروع المعمل الإقليمي بالجنوب الغربي بمدينة لوس أنجلوس (SWRT) وهي مأخوذة من العنوان (South west Regional Laboratory for Education Research and Development) : ان هذا المشروع اعتمد على اربعة جوانب لمحتوى المنهج وهي: الانتاج الفني،

والنقد الفني، وخلفية تاريخية وثقافية، والكفاءة التعبيرية، والهدف من هذا المشروع هو تثقيف المتعلم في مجال الفنون البصرية لفهم أساس عناصر العمل الفني، بالإضافة إلى تمية قدراته على تحليل وتقدير العمل الفني والتعبير عنه من خلال اكتساب المعرفة والخبرة عبر الخطوات التالية:

١. التحليل البصري Visual Analysis

يعلم المتعلم التصور الحسي الشامل للموضوع ويترجم ذلك من خلال التفاعل مع العمل الفني، والذي يتم من خلاله توظيف الوسائل السمعية المرئية في مشاهدة فلم متحرك أو عرض صور أو مناقشة الاعمال الفنية وتحليلها من ناحية البناء الفني ونوع القيم التعبيرية التي يحتويها.

٢. الانتاج Production

هو الذي يُظهر مدى تعامل المعلم مع التعليم المنظم ومدى وضوح وفاعلية ذلك على إنتاج المتعلم، ويهتم بتحقيق الممارسات العملية في مجالات الفنون كالرسم والخزف والتصميم والنحت.

٣. التحليل النقي Critical Analysis

ويتم من خلاله تدريب المتعلمين على اصدار الاحكام المبنية على معرفة سابقة لمكونات العمل الفني سواء المرئية او الكامنة، وما تعكسه هذه الاعمال من اساليب ومفاهيم وتقنيات فنية.

٤. مشروع الرؤية الجمالية The Aesthetic Eye Project (AEP)

شاركت عدة معاهد متخصصة في الفنون والتربية هذا المشروع في عام (١٩٧٥-١٩٧٦م)، كان الهدف منها هو إنشاء إجراءات بنائية وسلوكية لتعليم التربية الجمالية، ومطالبة المتخصصين بجعل ذلك في متناول مدرسي المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والكليات. وان القائمون على تطوير هذا المشروع اظهروا من خلال نشاطات تدريسية تساعدهم على تكوين ثقافة علمية في مجال التصور والحكم الجمالي وفي كيفية تطبيق ذلك عملياً على اي عمل فني، كذلك يمكن ان يساعد على إعداد المنهج وكيفية استخدام ادواته في التعليم ووضع الخطط لتنفيذ هذا المنهج، فقد انطلق هذا المشروع من فكرة

توطيد العلاقة ما بين التربية الجمالية وتعلم الفن باعتبار ان التربية الجمالية هي الوجه الحقيقى للتربية الفنية، وهي بذلك تدعم مجال التذوق الفنى الذى هو احد رواد الفلسفه الجديدة للتربية الفنية.^(١٥) ويرى الباحثان أن الكثير من الافكار والتصورات التي جاءت بها جميع المشاريع التي سبقت ظهور نظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية والتي اختلطت بعضها بالأخر من ناحية التطبيق، مما اصبح من الصعب التميز بينها، بالمقابل فقد تم الاهتمام ببعض الفلسفات التي تحولت فيما بعد إلى نظريات خاصة بتدريس التربية الفنية، فظهرت لنا مجموعة من النظريات الخاصة في هذا المجال والتي أثرت في الكثير من البحوث العلمية.

-نظرية الاتجاه المعرفي المنظم: نشأتها وتطورها:

غيرت طروحات (برونر) في الستينيات الكثير من مفاهيم التربية والمناهج واسهمت في بناء وتكوين المناهج، اذ انها عنيت بتدريس تاريخ الفن، والنقد الفنى، والإنتاج الفنى، وقد اثارت هذه الافكار الكثير من العلماء والمفكرين في هذا المجال ومن بينهم (مانويل باركان Manuel Barkan) (١٩١٣-١٩٧٠م)، الذي كان له السبق في التعبير عن هذه الآراء التطويرية من خلال مقاله البحثي المنشور في عام ١٩٦٢م الذي حمل عنوان (الانتقال في التربية الفنية Transition in Art Education) بين فيها المفاهيم المرتبطة بتدريس التربية الفنية من خلال المحاور المتعلقة بالهدف الرئيسي من تدريس التربية الفنية والذي هو إعداد الشخص ليكون فناناً، وكذلك فيما يتعلق بالبحث عن الأدوات التي تساعد الشخص في فهم طبيعة الفن وفي ما يتعلق بالجانب الابداعي والذي يتطلب التعبير عن الذات واتقان المهارات، وفي مقال آخر له بعنوان (هل هناك علم في التربية الفنية Is there a Discipline in Art Education) الذي مهد فيه للاتجاه الجديد في التربية الفنية، والذي يقوم على تأكيد المعرفة في الفن ومساهمتها في بناء شخصية الفرد المتكاملة، والتأكد على ذلك باعتباره هدف أساسى في التربية الفنية، فعندما قام (بلوم Bloom) بوضع قواعد في تصنيف مستويات الأهداف ظهرت مشكلة عدم توافقها مع

أهداف التربية الفنية، حينها عقدت حلقة نقاشية في جامعة بنسلفانيا في عام ١٩٦٥م، دعا فيها (باركان Barkan) إلى ضرورة التوسيع في مناهج التربية الفنية والعمل على تطويرها، إذ نادى بالتركيز على إدخال المجالات الفنية الأربع (تاريخ الفن، النقد الفني، علم الجمال، الانتاج الفني) ضمن مادة التربية الفنية، وعلى هذا الصعيد عمل (برنت ويلسون Brent Wilson) لإيجاد حلول لمشاكل الأهداف في التربية الفنية من خلال تصميم مصروفته المشهورة والتي ترتكز على محورين اساسين هما: محتوى المنهج، والسلوكيات المرتبطة بالمحتوى، أذ أن السلوكيات في منهج التربية الفنية لابد من أن تكون مرتبطة بمحتوى المنهج من خلال الإدراك الحسي، والمعلومات المعرفية (اللفظية، والفهم، والتحليل، والتقييم، والتذوق، والانتاج، ثم عمل (ويلسون) على تقسيم محتوى المنهج في التربية الفنية إلى ستة مكونات أساسية (محتوى الفن، والبناء التشكيلي، والموضوع، ومجال الفن، والمضمون الثقافي، والنظرية والتذوق الفني).^(١٦) وكذلك هناك من هم داعمين لفكرة تطوير مناهج التربية الفنية من امثال (هاري صموئيل بروودي Harry Samuel Broudy) (١٩٠٥م-١٩٩٨م)، و(رالف أ. سميث Ralph A. Smith).^(١٧) بالإضافة إلى ما عمل عليه مؤتمر (ولاية بنسلفانيا) من تقديميه لمشروعات عديدة ناقشت فيها الكثير من الأفكار والموضوعات التي تهم التربية الفنية، وكان من اهمها كيفية الوصول إلى أفضل الطرق في كتابة وتدريس محتوى مناهج التربية الفنية، وتواترت بعدها المشروعات والمحاولات التي أدت إلى الدخول في مجال التطوير، وحظيت بإجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي اختلفت أساليبها ووسائلها وطرائقها، إلى ان وصلت التربية الفنية إلى ماهي عليه اليوم من تطور ونظريات حديثة، منها ما وصل اليه مركز (جيتي لل التربية في الفن The Getty Center For Education In The Art) اذ تمت فيه صياغة مصطلح الاتجاه المعرفي المنظم او كما ترجمه البعض التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة، أو التربية الفنية المنظمة، أو نظرية المصدر المعرفي (التربوي والفنى) كأساس للتربية الفنية.^(١٨) D.B.A.E

ان هذه النظرية جمعت بين فلسفتين في ميدان الادب والفنون وهما: فلسفة الحداثة شأنها شأن الكثير من الحركات المعاصرة، فكان ظهور هذا الاتجاه متزاماً مع ظهور التيارات الفنية الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر، اذ ركزت حينها على نظريات فلسفة الجمال، كما وان لفلسفة (امانويل كانت Emanuel Kant) (Kant ١٧٢٤م-١٨٠٤م)، اثر في نظرية الحكم الجمالي، حيث اكدت فلسفات الجمال فيما بعد على خبرة الفرد في الفن متأثرين بفلسفة (جون دوي John Dewey) في القرن العشرين ١٩٣٤م وايضاً بفلسفة (مونرو بيردسلி Monroe Beardsley) (Monroe Beardsley ١٩١٩م-١٩٨٥م)، في القرن التاسع عشر، حيث اثرت فلسفتهم في توجيهه تعلم الفن من خلال تركيزهم على مفهوم الخبرة الجمالية مؤكدين بذلك على ان الشكل المدرك هو الاساس في تذوق العمل الفني واكتساب الخبرة الجمالية، مما جعل النقاد والمهتمين بوصفها بـ(النظرية الشكلية Formalism)، اما الفلسفة الثانية التي تأثرت بها هذه النظرية هي: فلسفة ما بعد الحداثة ، حيث ركزت على اهمية مضمون العمل الفني على اعتبار أنه محور ومرتكز العمل، متباوزاً بذلك الشكل المرئي، فهذه الفلسفة ترى بأنه ليس هناك مبرر لحصر التفكير في الادراك البصري للأشياء اسلوباً ومنهجاً أمثل (جورج ديكى George Danto) (George Danto ١٩٢٦م-٢٠٢٠م)، و(موريس ويتر Morris Weitz) (Morris Weitz ١٩١٦م-١٩٨١م)، الذي عبر عن إن النظريات السابقة تعكس مفهوم خاطئ للفن ، فإنه لا يقف فهم الفن على إدراك الشكل المرئي فقط، بل هو يسلط الضوء على المعنى في العمل الفني، اي التركيز على اهمية النقد الفني، ان الكثير من المعاصرین في الفن والادب أتجهوا إلى اهمية الجمع بين الفلسفتين السابقتين، الجمع بين الشكل والمضمون، فقد اثرت هذه الفلسفات على الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية كل ومنها نظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E والذى يجمع بين الفلسفتين من خلال السعي إلى تطوير تعليم الفن من خلال إثراء القدرات المعرفية والمهارية معاً لدى المتعلم.^(١٩)

ان التربية الفنية ومنذ البداية ارتبطت بهدف خدمة المجتمع، فبدأت بالصناعة ثم معرفة الطفل، عندها فكر العلماء بأنه لابد من ان تكون مادة التربية الفنية مادة قائمة بذاتها لها خصائصها واهدافها، حينها

ظهرت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم Discipline-Based Art Education في أواسط السبعينيات من القرن الماضي، وبها بدأ (مانويل باركان Manuel Barkan) في عام ١٩٦٦م وانضم من بعده (اليوت إيزنر Elliot Eisner) (١٩١٣م-٢٠١٤م)، حيث اعتمدت هذه النظرية على الجانب النظري والجانب العملي معاً، مرتكزة بذلك على أربعة محاور رئيسية هي: تاريخ الفن، والنقد الفني، وعلم الجمال، والإنتاج الفني، وتعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً وقبولاً، مع أنها لاقت بعض الانتقادات التي وجهت إليها وادت إلى محاولة تجريب نظريات جديدة بعدها، إلا أنها حافظة على مركز الصدارة في العالم من بين الكثير من النظريات المهمة في هذا المجال.^(٢٠)

أن أهم ما يميز نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (D.B.A.E) هو أنها نظرية مبنية على أساس يعتبر بأن الفن يجب أن يدرس بطريقة أكثر فاعلية وتنظيم من خلال المحتوى الذي يتكون من أربعة نظم مختلفة تعمل بدورها على محو الأمية الفنية و قدرتها على تقرير و فهم موضوعات الفن .

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على مجموعة من الأعمال الفنية المرسومة لطلبة المرحلة الرابعة لمادة المشروع رسم في كلية التربية، قسم التربية الفنية، في جامعة الكوفة، وحسب الفترة الزمنية (٢٠١٦-٢٠١٩م) ، وقد قام الباحثان بجمع ما يستطيع من الرسوم المحفوظة في مستودعات الرسم الخاصة بقسم التربية الفنية، والتي تغطي حدود البحث وتحقق اهدافه، وتضمن للباحث رصد قدر من النماذج لعينات البحث التي تشتمل موضوعة البحث الحالي. اذ بلغ عدد الاعمال الفنية المرسومة (٢٢٥) عملاً فنياً متتنوع بحسب تنويع الأساليب الأكademie في الرسم والتي ظهرت من خلال التنفيذ. وبواقع (٧٣) عملاً للمرحلة ٢٠١٦م، و(٦١) عملاً للمرحلة ٢٠١٧م، و(٣٥) عملاً للمرحلة ٢٠١٨م، و(٥٦) عملاً للمرحلة ٢٠١٩م. وللرصانة العلمية تم استبعاد الآتي:

- ١- اهمال (٥٥) عملاً من جميع المراحل بسبب تعرضها للتلف التام ولفقدان البعض منها.
- ٢- اهمال (٦) عملاً لاتخاذ بعض الطلبة اعمال خارج نطاق الوصف الاكاديمي لمادة مشروع التخرج. ومن خلال هذا أصبح المجموع النهائي لمشاريع الرسم المنفذة كلياً (١٦٤) عملاً (٤٨) للمرحلة ٢٠١٦م، (٤٨) عملاً للمرحلة ٢٠١٧م، و(٣٢) عملاً للمرحلة ٢٠١٨م، و(٣٦) عملاً للمرحلة ٢٠١٩م .

ثانياً : عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة بحثه والبالغ عددها (٣٣) نموذج فني، بشكل عشوائي، بعد ان صنف الباحث حسب الفترة الزمنية لكل مرحلة وبنسبة (%)٢٠ من المجتمع الأصلي وواقع (١٠) نموذج للمرحلة ٢٠١٦م، و(١٠) نموذج للمرحلة ٢٠١٧م، و(٦) نموذج للمرحلة ٢٠١٨م، و(٧) نموذج للمرحلة ٢٠١٩م. وبالاستعانة بمجموعة من الخبراء(**) حيث تم عرض نماذج العينة عليهم، واختيارها والتأكد من ملاءمتها واهميتها للبحث.

ثالثاً : أداة البحث:

اعتمد الباحثان في تحقيق هدف البحث على الاسس البنائية للإطار النظري التي وضمن سياق هذا الإطار تم بناء أداة البحث بصيغتها الأولية وعلى اساسها تم بناء الاداة (استماراة التحليل)، ثم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لبيان صدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، وقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار آراء المحكمين في التبديل والحذف والاضافة ومن ثم قام الباحث بصياغة الاداة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات من قبل المحكمين.

رابعاً: صدق الأداة:

للحاق من صدق هذا المقياس قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- صمم استماراة التحليل بصورتها الأولية.

- اعتمد الباحثان على مقاييس (ليكرت الثلاثي) (***) للحصول على الصدق الظاهري ونسبة الاتفاق من عدمه بين المحكمين علماً ان هذا المقاييس يوفر للمستبانين حرية ابداء آرائهم في فقرات الاستمارة نسبة للمقاييس الثلاثية بالإضافة لدقتها العالية.
- تم عرض الاستمارة من قبل الباحث على لجنة المحكمين في مجال اختصاصات التربية الفنية والفنون التشكيلية، لإبداء رأيهم في مدى صلاحيتها لتحقيق الهدف.
- لكل بديل من البديل الترتيبية لاستجابات الخبراء وضع وزن (درجة)، وكل فقرة من فقرات الاستمارة والجدول أدناه يوضح آلية الاستبدال وعلى غرار الوسائل الإحصائية لمقاييس (ليكرت الثلاثي):

وزن (الدرجة)	٣	٢	١	غير موافق	محايد	موافق	استجابة المحكم
--------------	---	---	---	-----------	-------	-------	----------------

- احتساب المتوسط الحسابي عن طريق استخدام:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع (الوزن} \times \text{التكرار)}}{\text{عدد المحكمين}}$$

ظهر المتوسط الحسابي لاستجابات المحكمين حول كل فقرة من فقرات الأداة وكما يأتي:

$$\text{المتوسط الحسابي للفقرة (١)} = \frac{33}{11} = \frac{(3 \times 11)}{11}$$

- استخراج النسبة المئوية باحتساب النسبة المئوية لبيان نسبة المصوتين على صلاحية فقرات الأداة وذلك من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{أكبر وزن}} \times 100$$

- قام الباحثان بحذف الفقرات الفرعية (السوبرি�الي، غير متاثر بتاريخ الفن) من الأداة، كونها رفضت من قبل المحكمين.

- تم تعديل بعض الفقرات ضمن المحور الخاص بعلم الجمال الى (معايير واقعية وجودية، موضوع حسي لا يحمل مضمون عالي، معايير واقعية مثالية، موضوع سياسي، موضوع ديني، موضوع رمزي، موضوع خيالي). اما الفقرات الخاصة بالنقد الآيدلوجي تم حذف فقرة (يراعي الاخلاق) . ومن محور النقد التأولى تم حذف فقرة (انفتاح النص يحتوى على سلسلة للروابط داخله).
- وبعد الإجراءات المطبقة أعلاه أخذت الاستماراة شكلاً النهائي والتي تضمنت (٦٤) فقرة فرعية صالحة للتطبيق وكما في (جدول ١) في (ملحق ٢).

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات:

اولاً: النتائج:

في ضوء ما تم من إجراءات والوسائل الاحصائية ظهرت نتائج اختبار فرضيات الفروق (التحليل التميزي) Discriminant Analysis بين مجموعة مؤشرات المتعلقة والخاصة بـ(الإنتاج الفني، تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة"، المعايير الواقعية بعلم الجمال، الخاصة بالنقد الفني)، ويتم من خلال التحليل التميزي التعرف على ايها كان متميز من بين مجموعة، فيتم ترتيب المؤشرات حسب قيم الدالة التمييزية بينها وللتعرف اي من المؤشرات حق قيمة اكبر من غيرها ، فضلاً عن ان التحليل يتم فيه استخراج (نسبة التشابه Wilks' Lambda) او نسبة الاختلاف التي هي (DL-١) وهل هذا الفرق او التمييز معنوي ام لا الذي يعتمد على مستوى المعنوية المتحقققة وقيمة Chi-square (Chi-square) واذا كانت مستوى المعنوية المتحقققة اقل من (٠,٠٥)، وكالاتي:

اولاً: الفرضية الرئيسية

وجود فروق معنوية في مؤشرات المحاور الرئيسية حسب المؤشرات (الخاصة بالإنتاج الفني، تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة"، المعايير الواقعية بعلم الجمال، النقد الفني)، والنتائج حسب الجدول (٣) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (المعايير الواقعية بعلم الجمال) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (تاريخ

الفن الاتجاهات الحديثة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

ثانياً: الفرضية الفرعية

١- وجود فروق معنوية في عناصر التكوين حسب المؤشرات (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء)، والنتائج حسب الجدول (٤) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (اللون) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الخط) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٧٨) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

٢- وجود فروق معنوية في التكوين العام حسب المؤشرات (افقي، عمودي، هرمي، دائري، شعاعي، انتشاري)، والنتائج حسب الجدول (٥) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (افقى) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (شعاعي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦١) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

٣- وجود فروق معنوية في المنظور حسب المؤشرات (المنظور خطى، المنظور لوني) والنتائج حسب الجدول (٦) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (المنظور خطى) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (المنظور لوني) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩٨) وهي ليست معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

٤- وجود فروق معنوية في الاسس والعلاقات حسب المؤشرات (الوحدة، التعدد، الانسجام، التضاد، التوازن، الایقاع، الاستمرارية، المركزية، السيادة، والنتائج حسب الجدول (٧) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الانسجام) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الوحدة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

- ٥- وجود فروق معنوي في التقنية المستخدمة في الرسم حسب المؤشرات (الترجيح، الرطب على رطب، الرطب على يابس، العجينة الكثيفة والناتج حسب الجدول (٨) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الرطب على يابس) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (العجينة الكثيفة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٣) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).
- ٦- وجود فروق معنوي في تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة" حسب المؤشرات (الكلاسيكي، الرومانتيكي، الواقعى، الانطباعي، الرمزي)، والناتج حسب الجدول (٩) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الواقعي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الكلاسيكي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٣) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٧- وجود فروق معنوي في معايير واقعية وجودية والمثالية حسب المؤشرات (معايير واقعية وجودية ومعايير واقعية مثالية)، والناتج حسب الجدول (١٠) في ملحق(٣) التي بينت ان مؤشر (معايير واقعية مثالية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (معايير واقعية وجودية) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٩) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٨- وجود فروق معنوي في معايير واقعية مثالية حسب المؤشرات (مضمون سياسي، مضمون ديني، مضمون رمزي، مضمون خيالي)، والناتج حسب الجدول (١١) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (مضمون سياسي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (مضمون ديني) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩١) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٩- وجود فروق معنوي في نقد وصفي حسب المؤشرات (محاكاة الواقع، يراعي التشريح، يراعي النسب، يراعي عناصر التكوين)، والناتج حسب الجدول (١٢) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يراعي التشريح) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (محاكاة الواقع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٣٤) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

- ١٠ - وجود فروق معنوي في نقد تارخي حسب المؤشرات (يجد حدث تاريخي، يجسد شخصية ما، يراعي التفاصيل التاريخية)، والنتائج حسب الجدول (١٣) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يجد حدث تاريخي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يراعي التفاصيل التاريخية) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٥٠,٦٥) وهي معنوية عند مستوى (٥٠,٠٥) .
- ١١ - وجود فروق معنوي في نقد آيديولوجي حسب المؤشرات (يعمل على توجيه المجتمع، مؤدلج حسب معتقد الفنان)، والنتائج حسب الجدول (١٤) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يعمل على توجيه المجتمع) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (مؤدلج حسب معتقد الفنان) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٥٠,٩٧) وهي معنوية عند مستوى (٥٠,٠٥) .
- ١٢ - وجود فروق معنوي في نقد نفسي حسب المؤشرات (يتجه للتعبير عن النفس، تمثيل العاطفة عن طريق الخيال، كشف الدوافع بحركة الخطوط، كشف الدوافع بالألوان)، والنتائج حسب الجدول (١٥) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (تمثيل العاطفة عن طريق الخيال) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يتجه للتعبير عن النفس) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٥٠,٩٣) وهي معنوية عند مستوى (٥٠,٠٥) .
- ١٣ - وجود فروق معنوي في النظرية الشكلية حسب المؤشرات (لا يهتم بالمضمون، يهتم بمحاكاة الشكل، يراعي المعالجات الجمالية)، والنتائج حسب الجدول (١٦) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يراعي المعالجات الجمالية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يهتم بمحاكاة الشكل) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٥٠,٧١) وهي معنوية عند مستوى (٥٠,٠٥) .
- ١٤ - وجود فروق معنوي في النقد البنائي حسب المؤشرات (يوحد بين الدال والمدلول، لا يهتم بالقضايا التاريخية، يختار قاعدة المناسبة)، والنتائج حسب الجدول (١٧) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (لا

يهم بالقضايا التاريخية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يختار قاعدة المناسبة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦٧) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

١٥ - وجود فروق معنوي في النقد السيميائي حسب المؤشرات (ترتبط العلامة بالمجتمع، افتتاح النص)، والنتائج حسب الجدول (١٨) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (افتتاح النص) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (ترتبط العلامة بالمجتمع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

١٦ - وجود فروق معنوي في نقد ثقافي حسب المؤشرات (يجسد ثقافة المجتمع، لديه افتتاح على الثقافات، يراعي تفاصيل الاثر الثقافي)، والنتائج حسب الجدول (١٩) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الديه افتتاح على الثقافات) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يجسد ثقافة المجتمع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٢) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

١٧ - وجود فروق معنوي في النقد التأويلي حسب المؤشرات (يتضمن معنى حرفي، يتضمن معنى مجازي، يهم بالجانب الموضوعي، يهم بالجانب الذاتي)، والنتائج حسب الجدول (٢٠) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يهم بالجانب الموضوعي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يتضمن معنى مجازي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٧٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

ثانياً: الاستنتاجات:

١- نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) في التربية الفنية نظرية شمولية الهدف منها أن يكون الأداء مبنياً على أساس منهجية منطقية قائمة على أساس علمي منظم.

٢- تأثرت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) بالتنظيم الجمالي والفلسفية وبالخصوص الفلسفة التجريبية.

- ٣- امكانية تحليل النتاج الفني للطلبة وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) بعد أن كانت هذه النظرية محددة تقنيات قابلية المعلم وتقييم المنهج في العملية التعليمية .
- ٤- خضعت النتاجات لعملية التأثر والتأثير بين الطلبة أنفسهم من حيث التقنية والشكل والموضوع.
- ٥- تساعد الدروس العملية المتعلم على تشكيل وتطويع وتجريب أدوات وخامات التعبير الفني وكيفية استخدام الوسائل الفنية في عملية الإنتاج.
- ٦- أكد أستاذة قسم التربية الفنية على محاكاة تفاصيل الحياة داخل اللوحة ومعالجة الشكل عن طريق توظيف المعلومات الخاصة بدورس عناصر التكوين الفني والتشريح والمنظور في النتاج الفني.
- ٧- يميل الطلبة في نتاجاتهم الفنية إلى استخدام تقنيات سريعة في الرسم لتناسب مع الوقت المحدد لإنجاز أعمالهم الفنية المطلوبة.
- ٨- بعض الطلبة لديهم خروج عن السائد في استخدام أدوات الرسم حيث استخدم بعضهم السكين كأدلة في إنجاز أعمالهم الفنية.
- ٩- نتاجات الطلبة تعكس تقلبات الأحداث الأخيرة التي مر بها العراق ويلاحظ أن الموضوعات المتداولة تتغير من سنة إلى أخرى ما يؤكد وجود تأثيرات وجذانية.
- ١٠- هناك ندرة في استخدام التقنية الكلاسيكية في الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية ولربما يرجع ذلك إلى أن هذه التقنية تحتاج إلى وقت أطول وإمكانية عالية في معالجة اللون منذ بداية تأسيس المنجز الفني إلى مرحلة الإنتهاء فضلاً عن جهل اغلبية الطلبة لخطوات هذه التقنية لعدم وجود مادة خاصة تعنى بتقنيات الرسم.
- ١١- هناك تقليد رتيب وشامل في جميع دفعات الطلبة في اختيار الموضوعات والتكوينات وغالباً ما يعتمد الطالب على ما يشاهده من مشاريع في المراحل المتقدمة بالنسبة له.

١٢- نظرية الاتجاه المعرفي المنظم لا تختص فقط في مادة المشروع وإنما يمكن تطبيقها على بقية الدروس العملية ولا سيما في المراحل المتقدمة.

ثالثاً: التوصيات:

استناداً لما تمّ خص من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحثان بما يأتي :

١. تضمين هذه النظرية ضمن درس مبادئ التربية الفنية.
٢. ترجمة المصادر التي تخص نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE).
٣. تطبيق هذه النظرية واعتمادها كمعيار في انجاز مشاريع التخرج والدروس العملية.

رابعاً: المقترنات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

- ١- النظريات الجمالية واسهامها في تنمية مرونة طلبة أقسام التربية الفنية في اختيار الموضوعات الانشائية والمشاريع التشكيلية.
- ٢- المنهج العلمي وانعكاسه ايديولوجيا في مهارات التعلم لنتائج مادة المشروع لأقسام التربية الفنية.

هوماش البحث:

- ١ اللقاني، أحمد حسين، وعلي احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، علم الكتاب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٨٤.
- ٢ صليبا، جميل: المعجم الفلسفى، ج٢، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٤م، ص ٤٥٩.
- ٣ آل قماش، قماش علي حسين: تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (DBAE)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية، مكة المكرمة، ٢٠٠٥م، ص ٩.
- ٤ فلبمان، باسم بن حسن بن محمد حسين: الاحتياجات التدريبية الالزامـة لنـدرـيسـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ وـفـقـ الـاتـجـاهـ التـنـظـيمـيـ للـتـرـبـيـةـ الفـنـيـةـ D.B.A.Eـ، رسـالـةـ دـكـتوـرـاهـ غـيرـ منـشـورـةـ، جـامـعـةـ الـمـدـيـنـةـ الـعـالـمـيـةـ، كلـيـةـ التـرـبـيـةـ، قـسـمـ المـناـهـجـ وـطـرـقـ التـدـرـيسـ، مـالـيـزـياـ، ٢٠١٤مـ، صـ ١٥ـ .

- Dobbs, Stephen Mark (1992). *The DBAE Handbook: An Overview of Discipline-Based Art Education*. Getty Center for Education in the Arts, Los Angeles : P22
- ٦ إبراهيم، ليلى حسني، و فوزي، محمود فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ١٠٦.
- ٧ السعود، خالد محمد: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج١ ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص ٩.
- ٨ فضل، محمد عبد المجيد: التربية الفنية، مداخلها، تاريخها، وفلسفتها، مطبوع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٩م، ص ٩.
- ٩ فلبان، باسم حسن محمد حسين: مصدر سابق، ص ٨١ .
- ١٠ النجادي عبد العزيز راشد: رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد٦، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، النشر العلمي والمطبع، الرياض، ١٩٩٤م، ص ١٩٣-١٩٥.
- ١١ فلبان، مريم حسن الياس: تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطلابات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ٢٠٠٢م، ص ١٠١ .
١٢ المصدر نفسه، ص ١٠٢
- Clark, M.L. *Higher Education in the Ancient World*, London: 24 rout edge Kegan. 1984, ١٣
P31.
- ١٤ حبيب، وليد على: دور الاتجاه المعرفي (DBAE) في تدريس التربية الفنية لمدارس المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٠ ، العدد الثاني والثمانون ، ص ٤٦ .
- ١٥ النجادي، عبد العزيز راشد: مصدر سابق، ص ١٩٨ .
- ١٦ فلبان، مريم حسن الياس: مصدر سابق، ص ٩٧ .
- ١٧ النجادي، عبد العزيز راشد: المصدر نفسه، ص ١٩٢ .
- ١٨ آل قماش، قماش علي حسين القماش: المصدر نفسه، ص ٨١ .

١٩. إل قماش، قماش علي حسين القماش: مصدر سابق، ص ٨٠.

٢٠. فلبان، باسم حسن محمد حسين: مصدر سابق، ص ٧٦.

(*) ينظر ملحق رقم (١) عينة البحث.

(**) ١. أ.م.د. صبا قيس الياسري، فلسفة فنون تشكيلية ، كلية التربية، قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

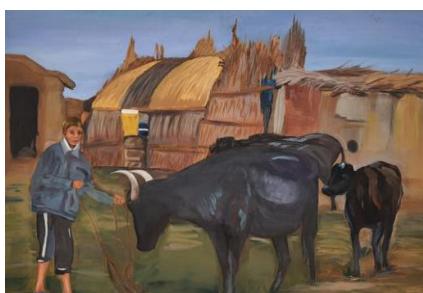
٢.م. فؤاد يعقوب الجنابي، فلسفة فنون تشكيلية ، كلية التربية، قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

٣.م.د. علي امين، فنون تشكيلية - فلسفة ، كلية التربية، قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

(***) مقياس (اليكرت الثلاثي) وهو أسلوب لقياس الآراء او السلوكيات. يمكن استعماله باستمرارات الاستبيانات الخاصة باستطلاع الآراء تعتمد المقياس من خلال ردود تدل على الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، تكون على ثلاثة ردود

للاستجابة هي (موافق، محيد، غير موافق). للمزيد ينظر: <https://ar.wikipedia.org>

ملحق (١) عينة البحث



انموذج ٣



انموذج ٢



انموذج ١



تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

انموذج ٦



انموذج ٥



انموذج ٤



انموذج ٩



انموذج ٨



انموذج ٧



انموذج ١٢



انموذج ١١



انموذج ١٠



انموذج ١٥



انموذج ١٤



انموذج ١٣



تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

انموذج ١٨



انموذج ١٧



انموذج ١٦



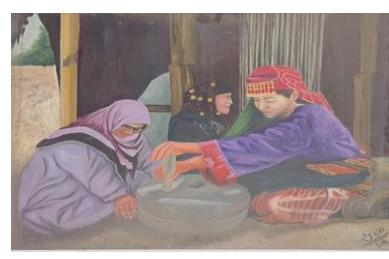
انموذج ٢١



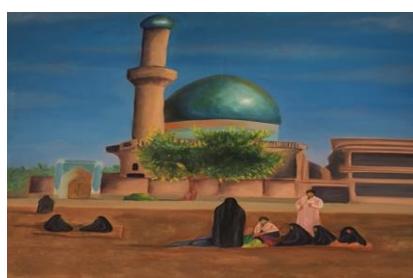
انموذج ٢٠



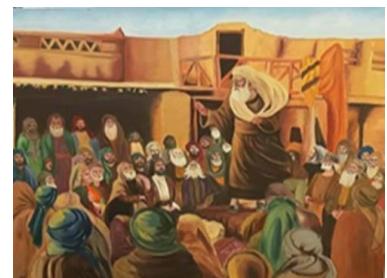
انموذج ١٩



انموذج ٢٤



انموذج ٢٣



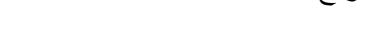
انموذج ٢٢



انموذج ٢٧



انموذج ٢٦

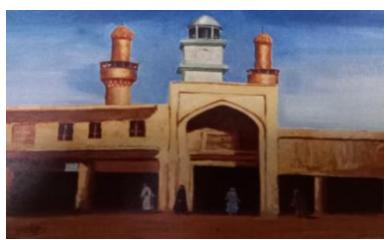


انموذج ٢٥

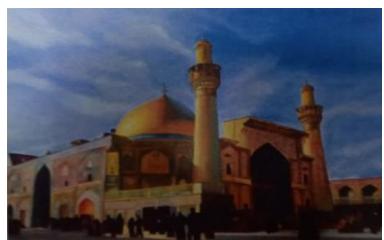
تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم



انموذج ٣٠



انموذج ٢٩



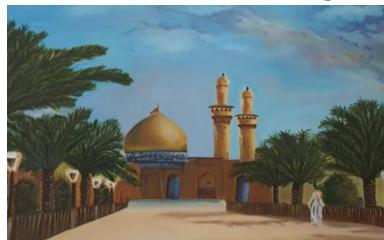
انموذج ٢٨



انموذج ٣٣



انموذج ٣٢



انموذج ٣١

ملحق (٢) جدول استمارة التحليل بصيغتها النهائية

الرقم	العنوان	الكلمة	تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادّة المشروع		
			معايير الفرعية	معايير الرئيسية	المحاور
		الخط			
		اللون			
		الشكل			
		الملمس			
		الفضاء			
		افقى			
		عمودي			
		هرمي			
		دائرى			
		شعاعي			
		انتشاري			
		خطي			
		لوني			
		الوحدة			

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

			التجدد	<p>الأسس وال العلاقات</p> <p>الانسجام</p> <p>التضاد</p> <p>التوازن</p> <p>الايقاع</p> <p>الاستمرارية</p> <p>المركزية</p> <p>السيادة</p>	<p>التقنية المستخدمة في الرسم</p>	<p>الخاصة بتاريخ الفن (الاتجاهات الفنية)</p>
			الترجيج			
			الرطب على رطب			
			الرطب على يابس			
			العجينة الكثيفة			
			الكلاسيكي			
			الرومانتيكي			
			الواقعي			
			الانطباعي	<p>معايير واقعية وجودية (موضوع حسي لا يحمل مضمون عال)</p> <p>مضمون سياسي</p> <p>مضمون ديني</p> <p>مضمون رمزي</p> <p>مضمون خيالي</p>	<p>معايير واقعية مثالية</p>	<p>المعايير الواقعية</p> <p>الخاصة بعلم الجمال</p>
			المرمي			

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

			محاكاة الواقع	معيار التشابه (نقد وصفي)		
			يراعي التشريح			
			يراعي النسب			
			يراعي عناصر التكوين			
			يجسد حدث تاريخي	الفن وثيقة تاريخية (نقد تاريخي)		
			يجسد شخصية ما			
			يراعي التفاصيل التاريخية			
			يعمل على توجيه المجتمع			
			مؤدلج حسب معتقد الفنان	نقد آيديولوجي		
			يتجه للتعبير عن النفس	الفن وسيلة سايكولوجية (نقد نفسي)		
			تمثيل العاطفة عن طريق الخيال			
			كشف الدوافع بحركة الخطوط			
			كشف الدوافع بالألوان			
			لا يهتم بالمضمون	الفن شكل (النظرية الشكلية)		
			يهتم بمحاكاة الشكل			
			يراعي المعالجات الجمالية			
			يوحد بين الدال والمدلول	الفن بنية (النقد البنوي)		
			لا يهتم بالقضايا التاريخية			
			يختار قاعدة المناسبة			
			ترتبط العلامة بالمجتمع	الفن علامة (النقد السيميائي)		
			انفتاح النص			
			يجسد ثقافة المجتمع	الفن مرتبط بالثقافة		

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

		لديه افتتاح على الثقافات	(نقد ثقافي)	المحاور الرئيسية	
		يراعي تفاصيل الاثر الثقافي			
		يتضمن معنى حرفي	(النقد التأويلي)		
		يتضمن معنى مجازي			
		يهتم بالجانب الموضوعي			
		يهتم بالجانب الذاتي			

ملحق (٣) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات الدراسة (المحاور الرئيسية)

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
المحاور الرئيسية	١	الإنتاج الفني	99	- .554	٣
	٢	تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة)	99	- .716	٤
	٣	المعايير الواقعية بعلم الجمال	99	1.147	١
	٤	النقد الفني	99	.123	٢
المجموع					396

احصاءات اختبار الفروق

النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
١	.648	170.238	3	.000

ملحق (٤) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات عناصر التكوين

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٥	-1.034	99	الخط	١	عناصر التكوين
١	.483	99	اللون	٢	
٣	.212	99	الشكل	٣	
٢	.270	99	الملمس	٤	
٤	.065	99	الفضاء	٥	
		495	المجموع		
احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١
.000	4	124.384	.775		١

ملحق (٥) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات التكوين العام

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
١	1.510	99	افقى	١	التكوين العام
٣	-.538	99	عمودي	٢	
٢	.565	99	هرمى	٣	
٤	-.635	99	دائري	٤	
٥	-.735	99	شعاعي	٥	

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

٣	-.166	99	انتشاري	٦	
		594	المجموع		
احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي		معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square		Wilks' Lambda	١
.000	5	295.885		.605	١

ملحق (٦) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات المنظور

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
١	.128	99	خطي	١	المنظور
٢	-.128	99	لوني	٢	
		198		المجموع	
احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي		معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square		Wilks' Lambda	١
.074	1	3.198		.984	١

ملحق (٧) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات الاسس والعلاقات

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٩	-2.648	99	الوحدة	١	اسس و العلاقات
٣	.452	99	النعدد	٢	
١	.475	99	الانسجام	٣	
٤	.379	99	التضاد	٤	
٦	.104	99	التوازن	٥	
٧	-.036	99	الايقاع	٦	
٢	.471	99	الاستمرارية	٧	
٥	.271	99	المركزية	٨	
٨	-.648	99	السيادة	٩	
		891	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق

مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda	١
.000	8	583.671	.551	1

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

ملحق (٨) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات التقنية المستخدمة في الرسم

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٣	-.906	99	الترجيج	١	التقنية المستخدمة في الرسم
٢	.863	99	الرطب على رطب	٢	
١	.990	99	الرطب على يابس	٣	
٤	-.986	99	العجينة الكثيفة	٤	
المجموع					
احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١
.000	3	249.418		.530	١

ملحق (٩) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة)

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٥	-1.082	99	الكلاسيكي	١	تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة)
٢	.073	99	الرومانتيكي	٢	
١	1.672	99	الواقعي	٣	
٣	-0.004	99	الانطباعي	٤	
٤	-.694	99	الرمزي	٥	
		495	المجموع		

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١
.000	4	316.012	.525		1

ملحق (١٠) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات معايير الواقعية وجودية والمثالية

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٢	-.50	99	معايير واقعية وجودية	١	معايير الواقعية وجودية والمثالية
١	.50	99	معايير واقعية مثالية	٢	
		198	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١
.000	1	30.402	.890		1

ملحق (١١) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات معايير الواقعية المثلالية

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير	
١	.445	99	مضمون سياسي	١	معايير الواقعية المثلالية	
٤	-.371	99	مضمون ديني	٢		
٣	-.167	99	مضمون رمزي	٣		
٢	.100	99	مضمون خيالي	٤		
		394	المجموع			
احصاءات اختبار الفروق						
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج		
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١	
.000	3	35.500	.914		1	

ملحق (١٢) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد الوصفي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير	
٤	-2.378	99	محاكاة الواقع	١	نقد وصفي	
١	1.179	99	يراعي التشريح	٢		
٣	.584	99	يراعي النسب	٣		
٢	.610	99	يراعي عناصر التكوين	٤		
		396	المجموع			
احصاءات اختبار الفروق						

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

المتغير	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.338	426.239	3	.000

ملحق (١٣) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد تارخي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
نقد تارخي	١	يجد حدث تاريخي	99	1.018	١
	٢	يجد شخصية ما	99	-.348	٢
	٣	يراعي التفاصيل التاريخية	99	-.677	٣
المجموع					

احصاءات اختبار الفروق

المتغير	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الترتيب
	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.648	127.314	2	.000	

ملحق (١٤) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد آيديولوجي

المتغير	المجموع	العينة	الفترة	الدالة التمييزية	الترتيب
نقد آيديولوجي	١	يعلم على توجيه المجتمع	99	.191	١
	٢	مؤذل حسب معتقد الفنان	99	-.191	٢
		المجموع	198		

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي		معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square		Wilks' Lambda	١
.008	1	7.056		.965	1

ملحق (١٥) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد النفسي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٤	-.370	99	يتجه للتعبير عن النفس	١	
١	.348	99	تمثيل العاطفة عن طريق الخيال	٢	
٢	.130	99	كشف الدوافع بحركة الخطوط	٣	
٣	-.116	99	كشف الدوافع بالألوان	٤	
		396	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق

مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي		معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square		Wilks' Lambda	١
.000	3	27.665		.932	1

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

ملحق (١٦) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النظرية الشكلية

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٢	.039	99	لا يهتم بالمضمون	١	<u>النظرية الشكلية</u>
٣	-.789	99	يهتم بمحاكاة الشكل	٢	
١	.766	99	يراعي المعالجات الجمالية	٣	
		297	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda		١
.000	2	100.508	.710		١

ملحق (١٧) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد البنوي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٢	.351	99	يوحد بين الدال والمدلول	١	<u>النقد البنوي</u>
١	.586	99	لا يهتم بالقضايا التاريخية	٢	
٣	-.953	99	يختار قاعدة المناسبة	٣	
		297	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق					
مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج	

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda	١
.000	2	111.404	.685	١

ملحق (١٨) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد السيميائي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٢	-.417	99	ترتبط العالمة بالمجتمع	١	النقد السيميائي
١	.417	99	انفتاح النص	٢	
		198	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق

مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda	١
.000	1	31.673	.850	١

ملحق (١٩) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد التقافي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٣	-.541	99	يجسد ثقافة المجتمع	١	النقد التقافي
١	.611	99	لديه انفتاح على الثقافات	٢	
٢	-.076	99	يراعي تفاصيل الاثر التقافي	٣	
		297	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda	
.000	2	60.262	.815	1

ملحق (٢٠) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد التأويلي

الترتيب	الدالة التمييزية	العينة	الفترة	ت	المتغير
٢	.540	99	يتضمن معنى حرفي	١	النقد التأويلي
٤	-.801	99	يتضمن معنى مجازي	٢	
١	.562	99	يهتم بالجانب الموضوعي	٣	
٣	-.305	99	يهتم بالجانب الذاتي	٤	
		396	المجموع		

احصاءات اختبار الفروق

مستوى المعنوية	درجة الحرية	مربع كاي	معدل التشابه	النموذج
Sig.	DF	Chi-square	Wilks' Lambda	
.000	3	115.154	.746	1

تحليل نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم